

دراسة امتزاز البورون في بعض ترب محافظة نينوى
محمد علي جمال العبيدي
عمار يونس احمد كشموله
قسم علوم التربة والمياه / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل-العراق

الخلاصة

تم اختيار ست عينات من ترب محافظة نينوى ، مختلفة في محتواها من الطين والبورون الجاهز، لغرض دراسة سلوكية امتزاز البورون، وذلك بعمل ائزان هادئ مع محلول البورون المحضر من حامض البوريك بتركيز صفر و ٠.٥ و ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ و ٢٠ ملغم B. لتر^{-١}. تم استخدام معادلات لانكماير ذات السطح الواحد والسطحين ومعادلة فرنديلخ لأجل توصيف جيد لتفاعلات امتزاز البورون في ترب الدراسة، ومن النتائج التي تم الحصول عليها هو أقصى امتزاز في الترب ناعمة النسجة، اضافة الى أن كمية البورون الممتز ازدادت مع زيادة كمية البورون المضاف. وقد أظهرت معادلة لانكماير ذات السطحين أكفاً تطابق مع البيانات الحقيقية لمنحنى امتزاز البورون ، تلتها معادلة فرنديلخ، ثم معادلة لانكماير ذات السطح الواحد. ولوحظ وجود علاقة ارتباط إحصائية عالية المعنوية مع كاربونات الكالسيوم، بالاضافة إلى أن هناك تأثيراً معنوياً للطين و (الطين + الغرين) في امتزاز البورون. وأشارت معادلة لانكماير ذات السطحين إلى وجود نوعين من مواقع الأمتزاز، السطح الأول امتاز بمواقع امتزاز ذات طاقة ربط عالية مع سعة امتزاز منخفضة في حين تميزت مواقع الإمتزاز للسطح الثاني بطاقة ربط منخفضة مع سعة امتزاز عالية. وقد بلغ معدل سعة الإمتزاز للسطح الأول ٣.٥٦ ملغم B. كغم^{-١} و ٢٤٦.٥٨ ملغم B. كغم^{-١} للسطح الثاني، في حين بلغ معدل طاقة الربط في السطح الأول والثاني ١٤.٧٩ و ٠.٠٠٩٩ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B على التوالي.

المقدمة

يعد البورون عنصراً ضرورياً للنبات وأن مدى جاهزيته في التربة تعتمد على خصائص الترب الكيميائية والفيزيائية. فقد أثرت كل من كاربونات الكالسيوم (Goldberg و Forster، ١٩٩١) ودورات الترطيب والتجفيف (Keren و Gast، ١٩٨١) والمادة العضوية (Datta و Bhadoria، ١٩٩٩) ودرجة تفاعل التربة (Goldberg وآخرون، ١٩٩٣) في البورون الممتز. وتعد معرفة توزيع البورون بين طوري التربة السائل والصلب ضروري جداً لمعرفة مدى الجاهزية والتعرف على تفاعلاته في التربة. فقد أشار Griffin و Burau (١٩٧٤) والعلوان (١٩٨٩) والفلاح (٢٠٠٠) إلى أن كمية البورون الممتزة في التربة تزداد بازدياد البورون المضاف وتعتمد على نوع الجزء ألاماز ودرجة حرارته (Bohn وآخرون، ١٩٧٩ و Elrashidi و O'connor ، ١٩٨٢ و Gupta، ١٩٩٣)، وأن أسلوب استخدام منحنيات الامتزاز المتماثل حرارياً يمكن أن يعكس كمية المادة الممتزة عن طريق الجزء ألاماز أثناء حالة الاتزان عند درجة حرارة ثابتة والتي يمكن وصفها رياضياً بمعادلات لانكماير ذات السطح الواحد ولانكماير ذات السطحين ومعادلة فرنديلخ والتي من خلال استخدام ثوابت هذه المعادلات يمكن وصف الخصائص الامتزازية للترب وتحديد المتطلبات السمادية (Bohn وآخرون، ١٩٧٩ و Barrow، ١٩٨٩ و Gupta، ١٩٩٣). لهذا يهدف البحث إلى توصيف رياضي لحالة الاتزان الترموديناميكي بين البورون في طوري التربة السائل والصلب وايجاد أفضل وصف رياضي يمكن من خلاله تحديد المعايير الامتزازية للترب وبالتالي الوصول إلى أفضل توصية سمادية.

مواد البحث وطرائقه

تم تقدير الخصائص الكيميائية والفيزيائية للتربة في المواقع التي درست وفق الطرائق الواردة في Page وآخرون (١٩٨٢) و Klute (١٩٨٦) وكما موضحة في الجدول (١). أما دراسة امتزاز البورون فقد تم أخذ (٥) غم من تربة جافة هوائياً من كل موقع ، ووضعت في أنابيب بلاستيكية سعة ١٠٠ مل ، ثم أضيف لها محلول البورون المحضر من حامض البوريك بتركيز صفر و ٠.٥ و ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٠ و ٢٠ ملغم B. لتر^{-١}، وأغلقت الأنابيب ورجت لمدة (٢٤) ساعة باستخدام هزاز، وبشكل

مستل من رسالة ماجستير للباحث الثاني ٢٠٠٣
تاريخ تسلّم البحث ٢٠٠٦/٩/٢٥ وقبوله ٢٠٠٧/١/٣١

هادئ لضمان عدم تكسر دقائق التربة، وفي درجة حرارة ثابتة (٢٩٨ ؛ كلفن) وبعد انتهاء مدة الرج أجريت عملية الطرد المركزي عليها لمدة (١٥) دقيقة، ثم تم الترشيح للحصول على المحلول الممتز وبعدها قدر البورون في محلول الاتزان وفقاً لما جاء في Gupta (١٩٩٣) باستخدام (Azomethine-H) كمادة مطورة للون وجهاز الأمتصاص الطيفي (Spectrophotometer) على طول موجي (٤٢٠ نانوميتر)، وتم حساب كمية البورون الممتز بطرح كمية البورون في محلول الاتزان من الكمية المضافة ووصفت العلاقة بين البورون الممتز والبورون في محلول الاتزان باستخدام معادلات الإمتزاز الآتية :

١ معادلة لانكماير ذات السطح الواحد : وصيغتها الخطية :

$$C/\chi = 1/k \chi m + C/\chi m \quad \text{----- (١)}$$

إذ تعبر C عن تركيز البورون في محلول الاتزان (ملغم B لتر^{-١}) و χ كمية البورون الممتزة (ملغم B كغم^{-١} تربة) ، χm ثابت يشير إلى سعة الإمتزاز الأعظم (ملغم B كغم^{-١} تربة) و k ثابت له علاقة بطاقة الربط للمادة الممتزة (لتر.ملغم^{-١} B) ، وهو يعكس السرعة النسبية للإمتزاز في حالة التعادل (Barrow ، ١٩٧٨) . ويرسم العلاقة الخطية C/ χ مقابل C نستخرج الميل $1/\chi m$ ومن قاطعها $1/k \chi m$ ثابت المعادلة k ؛ وذلك عند تقسيم الميل على القاطع .

٢ معادلة لانكماير ذات السطحين : وتنص الصيغة الرياضية لهذه المعادلة (Sposito ، ١٩٨٢) على

$$\chi = k_1 \chi m_1 C / (1 + k_1 C) + k_2 \chi m_2 C / (1 + k_2 C) \quad \text{----- (٢)}$$

إذ أن :الأرقام (١) تمثل السطح الأول و(٢) تمثل السطح الثاني للإمتزاز. فمن خلال جمع ($\chi m_2 + \chi m_1$) يمكن احتساب الإمتزاز الأعظم الكلي لكل تربة ، في حين تمثل k_1 طاقة الربط العليا وتمثل K_2 طاقة الربط الواطئة، ومجموعهما يمثل طاقة الربط الكلية .

٣ معادلة فرنديلخ : والتي تنص على:

$$\chi = K C^b \quad \text{----- (٣)}$$

$$\text{Ln } \chi = \text{Ln } k + b \text{ Ln } C \quad \text{----- (٤)}$$

حيث χ تعبر عن كمية البورون الممتزة، C تركيز البورون في محلول الاتزان (ملغم B. لتر^{-١}) وتمثل k و b ثوابت تجريبية وتكون قيمة b أقل من واحد في كل الأحوال. وقد تم استخراج قيم ثوابت الاتزان باستخدام طريقة الانحدار الخطي لمعادلاتي لانكماير ذات السطح الواحد، ومعادلة فرنديلخ في حين استخرجت ثوابت معادلة لانكماير ذات السطحين بطريقة أقل فرقا للمربعات الصغرى (Residual least squares method) استناداً إلى (Holford وأخريين ١٩٧٤) .

النتائج والمناقشة

أشارت النتائج التي تم الحصول عليها والمبينة في الجدول (٢) إلى أن كمية البورون الممتزة اختلفت باختلاف تركيز البورون البدائي المضاف ، وخصائص الترب قيد الدراسة (الجدول ١). وبشكل عام فإن كمية البورون الممتز ازدادت مع زيادة كمية البورون المضاف، وكان لتباين خصائص الترب (نسجة التربة ومحتواها من البورون الجاهز ومحتوى الكلس) أثر واضح في تحديد الكمية الممتزة على السطح وعلى البورون المتبقي في محلول الاتزان. كذلك يُلاحظ بأن هناك تناقصاً في النسبة المئوية للبورون الممتز من المضاف مع زيادة تركيز البورون المضاف (الجدول ٢)، وقد يعزى هذا إلى حدوث تشبع سريع للمواقع المتخصصة وغير المتخصصة بامتزاز البورون ، والذي يمكن أن يحدث في الساعات الأولى من مدة الاتزان ، مما يؤدي إلى إشغال معظم مواقع الإمتزاز في التربة وانخفاض كميتها، وبذلك فإن أية زيادة للبورون المضاف لا تشكل إلا ضغطاً على جزء من البورون الموجود في محلول الاتزان وبالتالي انتشاره إلى داخل التركيبة البلورية للمعادن الطينية. وهذه النتائج تتفق مع ما جاء به Singh (١٩٦٤) و Schalscha وآخرون (١٩٧٣) و Elrashidi و O'connor (١٩٨٢). أن أعلى كمية ممتزة من البورون سجلت في تربة خضر ألباس في حين أن أقل كمية ممتزة سجلت في تربة كنهش ؛ وعند تطبيق صيغ المعادلات المذكورة آنفاً على البيانات الخاصة بامتزاز البورون في التربة عن طريق استخدام برنامج تحليل الانحدار الخطي لقيم الإمتزاز الفعلية (المقدرة) والمحسوبة إزاء كل تربة ، مع الإشارة إلى استخدام البرنامج الخاص بتحليل الانحدار غير الخطي باستخدام طريقة المربعات

الصغرى

(Holford وآخرون ١٩٧٤) لغرض حساب ثوابت معادلة لانكماير ذات السطحين ومن ثم حساب المدى

الجدول (٢): كميات البورون المضاف والممتاز ونسبها المئوية في تجربة الإمتزاز

الموقع	ملغم B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون	الموقع	المتنر B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون	الموقع	ملغم B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون
الموقع	المتنر B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون	الموقع	المتنر B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون	الموقع	المتنر B المضاف البورون	المتنر B المضاف البورون
حاوي الواسطة	٠.٥	٢.٢٢	٠.٥	٢.٢٢	٢.٦٢	٠.٥	٢.٢٧	٤٥٤
	١	٧٢.٢	١	٧٢.٢	٢٧٢	١	٢.٣٤	٢٣٤
	٢	٢.٨٧	٢	١٤٣.٥	١٢٤.٥	٢	٢.٤٩	١٢٤.٥
	٤	٣.١٩	٤	٧٩.٧٥	٧٠.٥٠	٤	٢.٨٢	٧٠.٥٠
	٦	٣.٥٢	٦	٥٨.٦٦	٥٢.٣٣	٦	٣.١٤	٥٢.٣٣
	٨	٣.٨٢	٨	٤٧.٧٥	٤٢.٨٧	٨	٣.٤٣	٤٢.٨٧
	١٠	٤.١١	١٠	٤١.١٠	٣٧.٢٠	١٠	٣.٧٢	٣٧.٢٠
	٢٠	٥.٧٧	٢٠	٢٨.٨٥	٢٦.٨٠	٢٠	٥.٣٦	٢٦.٨٠
	المعدل	٣.٥٨	المعدل		٣.٢٠	المعدل		
كليية الزراعة والغابات	٠.٥	١.٧٣	٠.٥	١.٧٣	٣٣٨	٠.٥	١.٦٩	٣٣٨
	١	١.٨١	١	١٨١	١٧٤	١	١.٧٤	١٧٤
	٢	١.٩٨	٢	٩٩	٩٧	٢	١.٩٤	٩٧
	٤	٢.٣٠	٤	٥٧.٥٠	٥٦.٥٠	٤	٢.٢٦	٥٦.٥٠
	٦	٢.٦١	٦	٤٣.٥٠	٤٢.٨٣	٦	٢.٥٧	٤٢.٨٣
	٨	٢.٩١	٨	٣٦.٣٧	٣٦.١٢	٨	٢.٨٩	٣٦.١٢
	١٠	٣.٢٦	١٠	٣٢.٦٠	٣٢.١٠	١٠	٣.٢١	٣٢.١٠
	٢٠	٤.٨٨	٢٠	٢٤.٤٠	٢٤.٠٥	٢٠	٤.٨١	٢٤.٠٥
	المعدل	٢.٦٩	المعدل		٢.٦٤	المعدل		
القبلة	٠.٥	٦.٠٧	٠.٥	٦.٠٧	١٢٣٦	٠.٥	٦.١٨	١٢٣٦
	١	٦.١٤	١	٦١٤	٦٢٦	١	٦.٢٦	٦٢٦
	٢	٦.٣٢	٢	٣١٦	٣٢١	٢	٦.٤٢	٣٢١
	٤	٦.٦٤	٤	١٦٦	١٦٨.٣	٤	٦.٧٣	١٦٨.٣
	٦	٦.٩٣	٦	١١٥.٥	١١٧.٢	٦	٧.٠٣	١١٧.٢
	٨	٧.٣٢	٨	٩١.٥٠	٩٢.٠	٨	٧.٣٦	٩٢.٠
	١٠	٧.٦١	١٠	٧٦.١٠	٧٧.١	١٠	٧.٧١	٧٧.١
	٢٠	٩.٢٧	٢٠	٤٦.٣٥	٤٦.٤	٢٠	٩.٢٨	٤٦.٤
	المعدل	٧.٠٤	المعدل		٧.١٢	المعدل		

والمتوسط لقيم الخطأ القياسي لهذا التحليل واستناداً لهذين المعيارين تم الاستدلال على مدى التطابق الأمثل وكفاءة هذه المعادلات، تمت المقارنة بين المعادلات المذكورة في أعلاه استناداً إلى معياري معامل الارتباط والخطأ القياسي، فقد لاحظ أن جميع المعادلات أظهرت تطابقاً جيداً للتعبير عن سلوكية الإمتزاز، ولكن بنسب متفاوتة؛ إذ كانت معادلة لانكماير ذات السطحين في المرتبة الأولى، وبلغ معامل التحديد الإحصائي (R^2) من ٠.٩٨٠ إلى ٠.٩٩٧، وبمعامل ٠.٩٨٨ تلتها معادلة فرندلج من ٠.٩٣٠ إلى ٠.٩٨٠، وبمعامل ٠.٩٥٣ وأخيراً تلتها معادلة لانكماير ذات السطح الواحد لتعطي قيماً

لمعامل التحديد حيث تراوح من ٠.٨٢٠ إلى ٠.٩٥٠ وبمعدل ٠.٨٩٥. هذا يعني بوضوح إمكانية وصف عملية امتزاز البورون ، وبشكل كفوء بمعادلة لانكماير ذات السطحين (الجدول ٣).

الجدول (٣): معامل التحديد الإحصائي (R^2) للمعادلات الخاصة بوصف امتزاز البورون في ترب الدراسة

الموقع	معادلة لانكماير ذات السطح	معادلة لانكماير ذات السطحين	معادلة فرنديلخ
القبّة	٠.٨٢٠	٠.٩٨٩	٠.٩٣٠
خضر ألياس	٠.٨٥٠	٠.٩٩٧	٠.٩٤٠
كنهش	٠.٩٥٠	٠.٩٨٠	٠.٩٨٠
الحاصودية	٠.٩٢٠	٠.٩٨٠	٠.٩٦٠
حاوي الواسطة	٠.٨٩٠	٠.٩٨٩	٠.٩٤٠
كلية الزراعة والغابات	٠.٩٤٠	٠.٩٩٠	٠.٩٧٠
المعدل	٠.٨٩٥	٠.٩٨٨	٠.٩٥٣

وهذا يتفق مع ما حصل عليه مرتضى (١٩٨٢) و Datta و Bhadoria (١٩٩٩) والفلاحي (٢٠٠٠)، الذين أكدوا على نجاح استخدام معادلتى لانكماير ذات السطحين وفرنديلخ في وصف امتزاز البورون. ويبين الشكل (١) العلاقة بين تركيز البورون في محلول الاتزان وكمية البورون الممتز على السطح ، وكذلك تم عرض الصيغة الخطية لكل من معادلة لانكماير ذات السطحين ، ولانكماير ذات السطح الواحد ومعادلة فرنديلخ. كما نلاحظ من الشكل نفسه أن هناك شذوذاً لنقاط الأمتزاز عن الصيغة الخطية لمعادلة لانكماير ذات السطح الواحد إذ أخذت هذه النقاط شكلاً منحنيًا يشبه إلى حد ما منحني الأمتزاز

من نوع (L) (Sposito ، ١٩٨٩) ، وأن هذا الانحراف لنقاط الأمتزاز عن الصيغة الخطية لمعادلة لانكماير ذات السطح الواحد هو سبب انخفاض الكمية الممتزة من البورون ، ويعود ذلك إلى تشبع السطح الصلبة بأيونات البورون السالبة باستمرار زيادة البورون المضاف، وانخفاض عدد مواقع الأمتزاز (Barrow ، ١٩٧٨)، مما يقودنا إلى الاستنتاج بوجود سطحين في عملية الأمتزاز وتمتاز بوجود انحناء في خط الأمتزاز عند تطبيق معادلة لانكماير ذات السطح الواحد هو الذي أدى إلى تفوق معادلة فرنديلخ المعدلة، كما أن معادلة لانكماير ذات السطحين يمكن أن تستخدم في معالجة الانحناء الحاصل لمعادلة لانكماير ذات السطح الواحد؛ ولذلك تعد المثال الأكفأ في تفسير امتزاز البورات في الترب الكلسية. ويوضح الشكل (١) (D) الخاص بتطابق المنحنيات المعبرة عن العلاقة بين البورون الممتز وتركيزه في محلول الاتزان ، وفقاً للقيم المقاسة والقيم المحسوبة من المعادلات. وتوضح أن هناك تفوقاً لكل من معادلتى لانكماير ذات السطحين وفرنديلخ مقارنة بمعادلة لانكماير ذات السطح الواحد.

ويوضح الجدول (٤) ثوابت الأمتزاز للمعادلات الثلاث، إذ أن مواقع الأمتزاز للسطح الأول امتازت بطاقة ربط عالية (k_1) بلغت من ٠.٣٨٢ إلى ٣٩.٨٠١ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B و بمعدل ١٤.٧٩٦ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B ، وسعة امتزاز منخفضة (χm_1) بلغت من ١.٥٣٦ إلى ٥.٨٠٣ ملغم B. كغم^{-١} تربة وبمعدل ٣.٥٦١ ملغم B. كغم^{-١} تربة في حين امتاز السطح الثاني بطاقة ربط منخفضة (k_2) بلغت من ٠.٠٠٠٧ إلى ٠.٠٢٢٩ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B وبمعدل ٠.٠٠٩٩ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B ، وسعة امتزاز عالية (χm_2) بلغت من ١٩.١٧٦ إلى ١٠٠٢.٧٤٨ ملغم B. كغم^{-١} تربة، وبمعدل ٢٤٦.٥٨١ ملغم B. كغم^{-١} تربة ونلاحظ من الجدول (٤) أيضاً أن طاقة الربط عند السطح الأول تعادل ١٤٩٥ مرة بقدر طاقة الربط عند السطح الثاني. وباعتبار معيار النسبة بين ($\chi m_1 / \chi m_2$) بوصفه مؤشراً لنسبة تشبع السطح الأول بالبورون نلاحظ أن هذه النسبة بلغت كمعدل ١.٤٢% لكل الترب ، مما يقودنا إلى الاستنتاج بأن غالبية الأمتزاز للبورون المضاف تحصل في السطح الثاني. ولسعة الأمتزاز العالية في السطح ذات الطاقة المنخفضة، يسبب سهولة تحرر البورون الممتز من الطور الصلب في مواقع الطاقة المنخفضة إلى محلول التربة. كما يوضح الجدول (٤) أن قيم ثوابت معادلة فرنديلخ والذي يرمز لها بالثابت (b) يعبر عن قوة الربط أو الشدة والتي تراوحت من ٠.٢١٥ إلى

٠.٦٢٢ و بمعدل ٠.٣٩٩ سم^٣. مايكروغرام^{-١} B ، في حين تراوحت قيم سعة الإمتزاز الممتلئة بالثابت (a) من ١.٧٣١ إلى ٦.٤٤٦ ملغم B. كغم^{-١} تربة و بمعدل ٣.٦٤٨ ملغم B. كغم^{-١} تربة. لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المبينة في الجدول (٥) وجود علاقة ارتباط إحصائية معنوية بين طاقة الربط لمعادلة لانكماير ذات السطح الواحد وكاربونات الكالسيوم الكلية ($r = ٠.٤٧^*$) ، مما يؤكد أهمية كاربونات الكالسيوم الكلية مع درجة تفاعل التربة ($r = ٠.٢٨$) في التحديد والتأثير على طاقة الإمتزاز وتنسجم هذه النتائج مع ماوصل إليه Keren وآخرون (١٩٨٥) والعلوان (١٩٨٩) و Goldberg و Forster (١٩٩١) و Gupta (١٩٩٣) والفلاحي (٢٠٠٠) إذ أشاروا إلى أن كاربونات الكالسيوم تقوم بعمل جامع (Sinkhole) للبورون في الترب الكلسية و تلعب كاربونات الكالسيوم الصلبة دوراً رئيساً في مسك البورون. كما يتبين من الجدول أن هنالك تأثيراً معنوياً للطين و (الطين + الغرين) في امتزاز البورون وأن زيادة محتوى الغرويات المعدنية من الطين والغرين ، يؤدي إلى زيادة امتزاز البورون ، وهذا ما أكدته كل من Elrashidi و O'Connor (١٩٨٢) و Nicholiachuk وآخرون (١٩٨٨) ، مؤكدين أن الطين له تأثير أساسي ومهم في امتزاز البورون ، وأن الترب ناعمة النسجة لها القدرة على امتزاز البورون أعلى من الترب ذات النسجة الخشنة، والتي أكدته العلاقة السالبة المعنوية للرمل مع طاقة الربط لمعادلتي لانكماير السطحية وذات السطحين(-) ($r = ٠.٣٣^*$). أما أكاسيد الحديد فقد أظهرت وجود علاقة سالبة ومعنوية مع طاقة الربط ($r = ٠.٣٣^*$) ، مما انعكس على سعة الامتزاز. كذلك يُلاحظ من الجدول (٥) أن كلاً من السعة التبادلية للأيونات الموجبة ($r = ٠.٦^{**}$) ودرجة تفاعل التربة ($r = ٠.٤١^{**}$). ومحتوى التربة من الطين ($r = ٠.٣٣^*$) هي أكثر العوامل المؤثرة في تقدير السعة الإمتزازية العظمى ، أو قيمة الإمتزاز الأعظم للتربة ، وهذا يتفق مع ما حصل عليه Datta و Bhadoria (١٩٩٩). وأخيراً حصلنا على علاقة ارتباط موجبة ومعنوية بين قيم البورون المستخلص بالماء الحار (الجاهز) وكل من طاقة الربط ($r = ٠.٦٠^*$) والامتزاز الأعظم ($r = ٠.٦٠^*$). وتعد هذه النتيجة مقبولة لأنه كلما زادت قابلية الترب على الامتزاز زاد تركيز العنصر على مواقع الامتزاز ، وبذلك يكون هنالك توافق بين الكمية المستخلصة والكمية الممتزة.

BORON ADSORPTION IN SOME SOILS OF NINEVAH GOVERNORATE

M. A. J. Al-Obaidi A. Y. A. Kashmolah
Soil Dept., College of Agric. and Forestry, Univ. of Mosul, Iraq

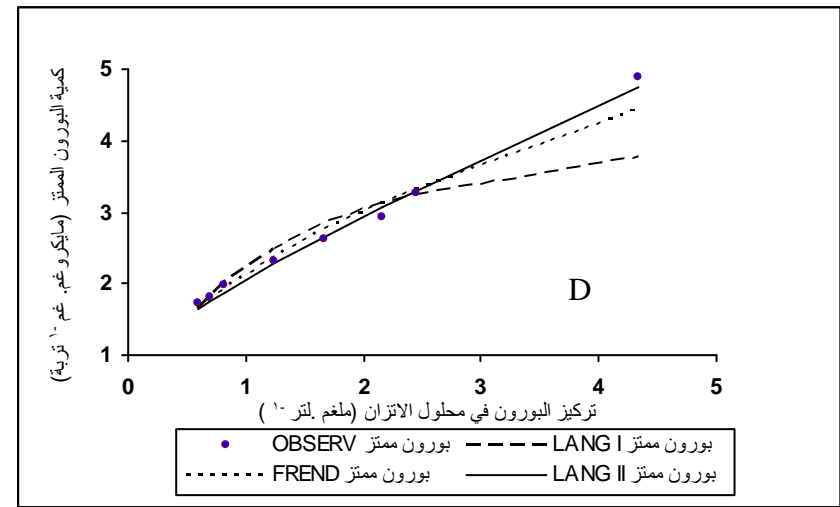
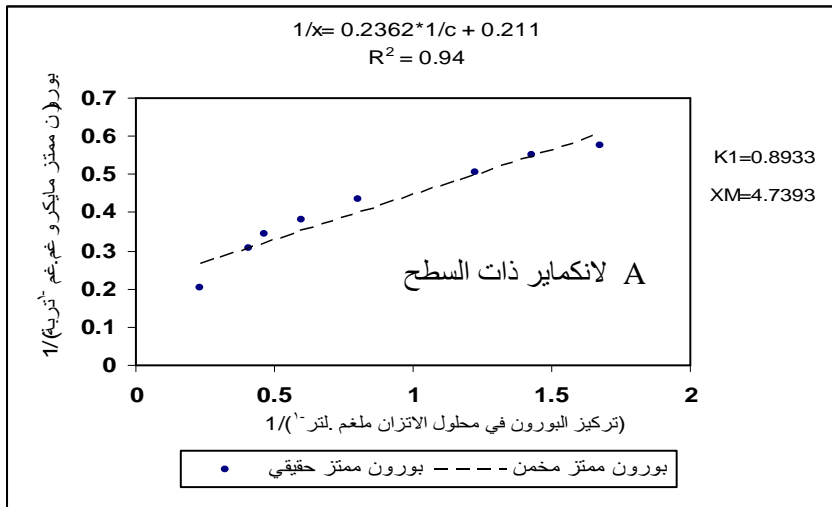
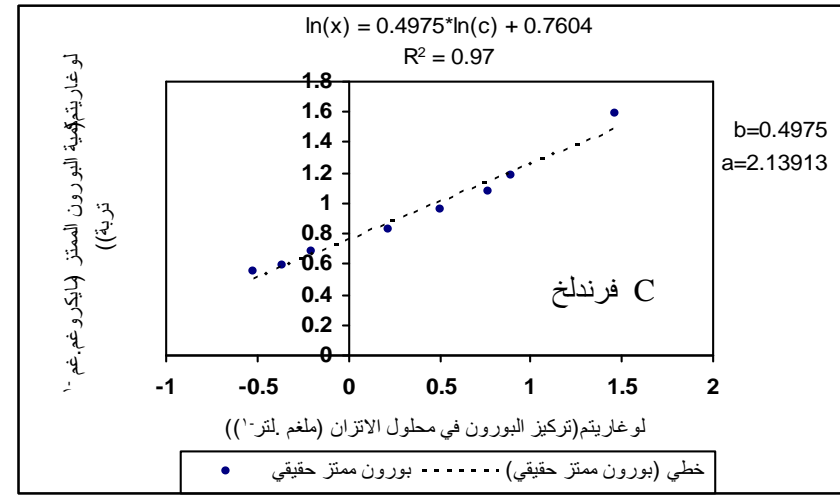
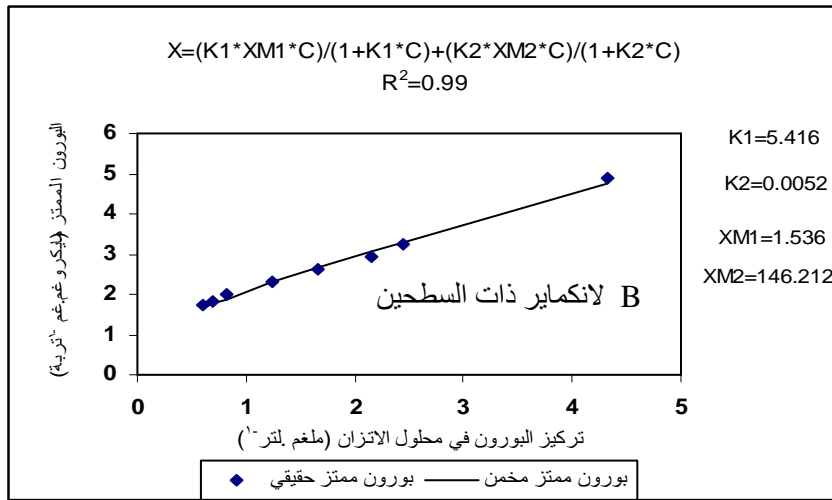
ABSTRACT

The present investigation was conducted to study behavior of boron adsorption in six Ninevah soil samples, different in clay and available boron contains, by using isotherm equilibrium adsorption with boron solutions at different concentrations (0,0.5,1,2,4,6,8,10,20) mg B. L⁻¹. Results show that adsorption phenomena was successfully described by using langmuir one and two surface and freundlich equations. Langmuir two was the best fitting equation. A maximum adsorption was in fine texture and adsorption parameters (χ_m, k) were have a highly significant relations with calcium carbonate, clay and (clay+silt). The results also show there are two types of adsorption-sites according to langmuir two surface equation. The first site had a high bonding energy with low adsorption capacity while the second site had low bonding energy with high adsorption capacity. The average of adsorption capacity were (3.56 , 246.58) mg B. kg⁻¹ for first and second surface adsorption respectively. While bonding energy were (14.79 , 0.0099) cm³. $\mu\text{g}^{-1}\text{B}$, respectively.

المصادر

- العلوان ، عبد السلام غضبان مكي (١٩٨٩) . السلوك الكيميائي للبورون في بعض ترب جنوب العراق. رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة البصرة.
- الفلاحي ، أحمد عدنان(٢٠٠٠) . حركيات البورون في الترب الملحية العراقية قبل وبعد الغسل. اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة ، جامعة بغداد.
- مرتضى ، نبيل صدقي(١٩٨٢) . دراسة عنصر البورون وجاهزيته في بعض ترب محافظة نينوى . رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات – جامعة الموصل .
- Barrow, N.J.(1978). The description of phosphate adsorption curves. J. Soil Sci. 29: 447-462.
- Barrow, N.J.(1989).Testing a mechanistic modelX. the effect of pH and electrolyte concentration on borate sorption by a soil. J. Soil Sci. 40: 427-435.
- Bohn, H.L., B.L. McNeal and G.A. O'connor (1979). Soil Chemistry. John Wiley & Sons Inc., New York.
- Datta, S.P. and P.B.S. Bhadoria (1999). Boron adsorption and desorption in some acid soils of west Bengal, India. J. Plant Nutr. Soil Sci. 162:183-191.
- Elrashidi, M.A. and G.A. O'connor (1982). Boron sorption and desorption in soil. Soil Sci. Soc. Am. J. 46:27-31.
- Goldberg, S. and H.S. Forster (1991). Boron sorption on calcareous soils and reference calcites. Soil Sci. 152: 304-310.
- Goldberg, S., H.S. Forster and E.L.Heick (1993). Boron adsorption mechanisms on oxides, clay minerals and soils inferred from ionic strength effects. Soil Sci. Soc. Am. J. 57: 704-708.
- Griffin, R.A. and R.G. Burau (1974). Kinetic and equilibrium studies of boron desorption from soil. Soil Sci. Soc. Am. Proc. 38: 892-897.
- Gupta, U.C. (1993). Boron and its Role in Crop Production. CRC Press. USA.
- Holford, I.C.R., R.W.M. Wedderburn and G.E.G. Mattingly (1974). A langmuir two-surface equation as a model for phosphate adsorption by soils. J. of Soil Sci. 25(2): 242-255.
- Keren, R. and R.G. Gast (1981). Effects of wetting and drying and exchangeable cation on boron adsorption and release by montmorillonite. Soil Sci. Soc. Am. J. 45: 478-482.
- Keren, R., F.T. Bingham and J.D. Rhoades (1985). Plant uptake of boron as affected by boron distribution between liquid and solids phases in soil. Soil Sci. Soc. Am. J. 49: 297-302.
- Klute, A. (1986). Method of soil analysis . Part (1) 2nd Monograph No. (9). Agronomy
- Nicholaichuk, W, A.J. Leyshon, Y.W. Jame and C.A. Campbell (1988). Boron and salinity survey of irrigation projects and the boron adsorption characteristics of some Saskatchewan soils. Can. J. Soil Sci. 68: 77-90.
- Page, A.L., R.H. Miller and D.R. Kenney (1982). Methods of soil analysis . Part(2) Amer. Soc. Agron. Inc. publisher, Madison, Wisconsin, USA.
- Schalscha, E.B., F.T. Bingham, G.G. Galindo and H.P. Galvon (1973). Boron adsorption by volcanic ash soils in Southern Chile. Soil Sci. 116: 70-76.

- Singh, S.S. (1964). Boron adsorption equilibrium in soils. *Soil Sci.* 98: 383-387.
- Sposito, G. (1982). On the use of the Langmuir equation in the interpretation of adsorption phenomena. II. The two-surface Langmuir equation. *Soil Sci. Soc. Am. J.* 46: 1147-1152.
- Sposito, G. (1989). *The chemistry of soils*, Oxford Univ. Press. New York.



الشكل (١): منحنيات امتزاز البورون لوصف العلاقة بين البورون الممتز (X) والبورون الذائب (C) في التربة وحسب معادلات الامتزاز

الجدول (٤): قيم ثوابت معادلات لانكماير ذات السطح الواحد والسطحين ومعادلة فرنديخ لإمتزاز البورون في ترب الدراسة

معادلة لانكماير ذات السطح الواحد		معادلة فرنديخ		معادلة لانكماير ذات السطحين				رقم الموقع
طاقة الربط k لتر. ملغم ^{-١} بورون	الإمتزاز الأعظم χM ملغم B. كغم ^{-١} تربة ^١	الثابت a	الثابت b	السطح الثاني		السطح الأول		
				طاقة الربط k ₂ سم ^٣ . مايكروغرام ^{-١} بورون	الإمتزاز الأعظم χM_2 ملغم B. كغم ^{-١} تربة	طاقة الربط k ₁ سم ^٣ . مايكروغرام ^{-١} بورون	الإمتزاز الأعظم χM_1 ملغم B. كغم ^{-١} تربة	
٣.٠٦٩	٨.٧٥٦	٦.٤٤٦	٠.٢١٥	٠.٠١٩٠	٤٨.٧٦٦	٣٩.٨٠١	٥.٥٩٧	١
١.٥٤٤	٩.٦٨٩	٦.٢٣٢	٠.٢٢٢	٠.٠٠٠٧	١٠٠٢.٧٤٨	٢٠.٦٨٨	٥.٨٠٣	٢
٠.٣٨٠	٦.٣٠٥	١.٧٣١	٠.٦٢٢	٠.٠٢٢٩	١٩.١٧٦	٠.٣٨٢	٤.٢٤٤	٣
٠.٨٤٣	٥.٣٢٧	٢.٣٨٣	٠.٤٥٤	٠.٠٠٦٦	١٠٧.٢٠٠	٥.٣٧٦	١.٩٣٤	٤
١.٣٣٠	٥.٣٩٣	٢.٩٥٧	٠.٣٨٦	٠.٠٠٥٠	١٥٥.٣٨٥	١٧.١١٠	٢.٢٥٧	٥
٠.٨٩٣	٤.٧٣٩	٢.١٣٩	٠.٤٩٧	٠.٠٠٥٢	١٤٦.٢١٢	٥.٤١٦	١.٥٣٦	٦
١.٣٤٣	٦.٧٠٢	٣.٦٤٨	٠.٣٩٩	٠.٠٠٩٩	٢٤٦.٥٨١	١٤.٧٩٦	٣.٥٦١	المعدل

الجدول (٥) : علاقة الارتباط الإحصائي البسيط (r) بين ثوابت معادلات امتزاز البورون مع بعض صفات عينات الترب

ثوابت معادلة لانكماير ذات السطحين				ثوابت معادلة فرنديلخ		ثوابت معادلة لانكماير ذات السطح الواحد		الصفة
χ_{m2}	K_2	χ_{m1}	K_1	b	a	χ_m	K	
٠.٢٠-	٠.٢٠	٠.٢٠	٠.٠٧	٠.٢٠-	٠.٢٠	٠.٢	٠.٠٧	ملوحة التربة
٠.١٤-	٠.١٤	٠.٤١*	٠.٢٨*	٠.٤١-*	٠.٤١*	٠.٤١**	٠.٢٨*	درجة تفاعل التربة
٠.٠٧-	٠.٠٧	٠.٠٧	٠.٤٧*	٠.٣٣-*	٠.٣٣*	٠.٠٧	٠.٤٧*	كربونات الكالسيوم الكلية
٠.٣٣-*	٠.٣٣*	٠.٦٠*	٠.٢٠	٠.٣٣-*	٠.٣٣*	٠.٦**	٠.٢	السعة التبادلية للأيونات الموجبة
٠.٤٦*	٠.٤٧-*	٠.٢٠-	٠.٠٧-	٠.٢٠	٠.٢٠-	٠.٢-	٠.٠٧-	المادة العضوية
٠.٠٧-	٠.٠٧	٠.٢٠-	٠.٣٣-*	٠.٢٠	٠.٢٠-	٠.٢-	٠.٣٣-*	الرمل
٠.٧٣**	٠.٧٣**	٠.٢٠-	٠.٢٠	٠.٠٧-	٠.٠٧	٠.٢-	٠.٢	الغرين
٠.٣٣-*	٠.٣٣*	٠.٣٣*	٠.٢٠	٠.٢٠	٠.٠٧-	٠.٣٣*	٠.٢	الطين
٠.٠٧	٠.٠٧-	٠.٢٠	٠.٣٣*	٠.٢٠-	٠.٢٠	٠.٢	٠.٣٣*	الغرين+الطين
٠.٢٠	٠.٢٠-	٠.٠٧	٠.٣٣-*	٠.٤٧*	٠.٤٧-*	٠.٠٧	٠.٣٣-*	أكاسيد الحديد الحرة
٠.٦٠*	٠.٦٠-*	٠.٢٠	٠.٦٠*	٠.٤٦-*	٠.٤٦*	٠.٢	٠.٦٠*	البورون الجاهز

* معنوي تحت مستوى احتمال ٥ %

** معنوي تحت مستوى احتمال ١ %

الجدول (١) : بعض الخصائص الكيميائية والفيزيائية لعينات ترب الدراسة

نسجة التربة	مفصولات التربة غم . كغم ^{-١}			البورون الجاهز ملغم.كغم ^{-١}	الحديد أكاسيد غم.كغم ^{-١}	العضوية المادة غم.كغم ^{-١}	الكابونية التبادلية سنتمول.كغم ^{-١}	كربونات الكالسيوم الكلية غم.كغم ^{-١}	درجة التفاعل	درجة التوصيل الكهربائي (dS.m ^{-١})	الموقع	العمق (سم)	رقم العينة
	الطين ن	الغرين	الرم ل										
C	٥٦٨	٣٣٧	٩٥	٦.١٠	٤.٨٩	٣.٢١	٣٢.٢	٢٧٢	٧. ٦	١.١	القبّة	صفر - ٣٠	١
CL	٣٩١	٤٨٦	١٢٣	٦.٢٥	٦.٦٣	١٢.٦٣	٣١.٨	٢٠١	٧. ٤	٠.٨	خضر ألياس	صفر - ٣٠	٢
C	٤٨٩	٢٤٦	٢٦٥	٨.٩٣	٦.٧٨	٩.٨٤	٣١.٢	١٨٨	٧. ٥	١.٦	كنهش	صفر - ٣٠	٣
L	٢٠٢	٣٨٩	٤٠٩	٢.٣٣	٦.٣١	٩.٤٢	٣٠.٠	١٩٧	٧. ٢	٠.٤	الحاصودية	صفر - ٣٠	٤
SiL	١٦٢	٥٦٢	٢٧٦	١٣.٢٦	٦.٦٥	١٠.٨٢	٢٣.٣	١٣٥	٧. ٦	٢.٦	حاوي الواسطة	صفر - ٣٠	٥
SiCL	٣٨٨	٥٢٨	٨٤	٤.٩١	٦.٤٣	٢٩.٤٦	٢٧.٢	٢٦٣	٧. ٠	٠.٣	كلية الزراعة والغابات	صفر - ٣٠	٦